

هو الله

ش

جناب فاضل آقا ميرزا رفيع عليه بهاء الله الأبهى

هو الله

يا من جاهد في الله و اهتدى الى نور الهدى اعلم ان شمس الحقيقة دليل على ذاتها بذاتها و برهانها نورها و شعاعها و حجتها حرارتها و اشراقها لا تحتاج على دليل يدل عليها إنما يحتاج الى الدليل و قرائن السبيل الأعمى ليستدل بذلك على المدلول و يستهدي الى العلة من المعلول و هذا شأن الذين في حجاب من النظر الى الجمال المعلوم و أنك انت نزه نفسك عن هذه الدلائل و الآثار و الأقوال ثم انظر الى الشمس الحقيقية ببصيرتك الخارقة للأستار الكاشفة للأنوار و هذا امر يغنيك و يوصلك الى مبتغيك و ما عدا هذا لا يروى به الظمان و لا يقنع به العطشان دع الأوهام و اترك المنقول و المعقول و اسرع و توجه الى ملكوت ربك الغفور تالله الحق تتابع عليك ملائكة الالهام بألوية خافقة من الملاء الأعلى عند ذلك تكن ممن القى سمعه و هو شهيد اسئل الله ان يجعلك مستفيضاً من النور المبين ثم امدد يديك و افتح عينيك و حول اذنيك تسمع الجواب بلا سؤال و خطاب الشجرة مرتفعة و الفروع ممتدة و الأزهار مؤنقة و الأوراق مخضرة و الأثمار جنية و القطوف دانية و العين طافحة و السيول دافقة و البيت معمور و البيوت التي اوهن من بيت العنكبوت مطمور و عليك البهاء من الرب الغفور و استبشر بالاشارة تغنيك عن العبارة

و اما ما سألت عن الأقمار بقولك هل للأقمار التابعة للشمس المركزية الطائفة حولها بقوة الانجذاب مواليد كمواليد ارضية اعلم ان في صريح القرآن ان الله بين بيناً شافياً كافياً لتند منه الآذان و قال ان في خلق السموات و الأرض و ما بث فيهما من دابة فصريح بأن في السماء و الأرض كليهما موجودات متحركة بالارادة و لا شك و لا شبهة ان كل موجود متحرك بالارادة اما يكون من ذوى الحياة الحيوانية ام من ذوى الحقائق الانسانية و جمهور العلماء الذين جهلوا معنى القرآن و ارادوا ان يوقفوا بين صريح الآية و القواعد البطللموسية التي كانت اوهاماً او كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماءً قالوا ان الموجود المتحرك بالارادة في السماء عبارة عن الملائكة من الملاء الأعلى و اما نوعية تلك الموجودات هل هو مشابه بنوعية الموجودات الأرضية نعم فقط إنما اختلافه كاختلاف نوعية الموجودات البحرية و الموجودات الأرضية و الموجودات الهوائية و الموجودات النارية باختلاف طباعها و تباين موازين عناصرها تختلف تلك الموجودات بحسب الأجزاء المركبة منها ذواتها

و اما سؤالك هل بالقواعد العلمية و البراهين العقلية يمكن الاهتداء الى هذه المسئلة ام الاهتداء موقوف الى التلقيات الالهية و الالهامات الربانية فاعلم بأن هذه الحقائق العلمية ادراكها منوط بالفيض الرباني و الكشف الصمداني و للعقول و القواعد الفنية سيطرة نوعاً ما على ادراك هذه الحقائق اجمالاً بواسطة تدقيقات عقلية و ادوات فلكية فالعقول تندن حول هذا الحمى و لا يقدر ان يدخل فيه و البرهان على ذلك التدندن المنشور الضيائي الكاشف بواسطة الضياء على العناصر المركبة منها السيارات فيظهر ان الموجودات الحية في تلك السيارات لا بد تكون بحسب تلك العناصر هذا هو الحق و ما بعد الحق الا الضلال و البهاء عليك يا رفيع الرقيع الصادع البارع البديع اني تلوت نमितك الغراء و ورقتك التوراء و اجبت عن المسائل التي سأل عنها ذلك التحرير الشهير و اتل عليه الكتاب و الخطاب الذي له في صدر الكتاب و قل له قد تمت الحجة الغراء و ظهرت المحجة البيضاء و سطع انوار البرهان و تحقق وجود العيان و اسأل الله ان يجعلك غريقاً في بحر الاطمينان و نفساً راضية مرضية قدسية مستقرّة في اعلى الجنان ع ع

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ اکتبر ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ قبل از ظهر